

قال القنصل البريطاني العام بالقدس السير فينسنت فين، إن بريطانيا تؤكد أهمية أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل، التي تعيش بسلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل وتلك هي سياسة المملكة المتحدة.

ووصف فين خلال حفل الاستقبال الذي أقامته القنصلية البريطانية برام الله اليوم الأربعاء، بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث السادس والثمانين الهجوم الذي وقع على مسجد في جبج بالضفة الغربية يوم أمس بأنه إرهابي والمقصود منه إشعال رد عنيف، مشيداً بشجاعة أهالي بلدة جبج واختيارهم الابتعاد عن العنف وهو الاختيار الصحيح.

وأضاف أنه يؤيد سياسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" التي ترفض العنف لأنه ضد مصالح القضية والشعب الفلسطيني، كما تدعم الحكومة البريطانية وبقوة رؤية أبو مازن لإجراء انتخابات مبكرة ونزاهة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، لأن هذا يساهم بأن تكون كلمة الشعب الفلسطيني واحدة وتنتهي حالة الانقسام وتحقق الوحدة المطلوبة.

وأشار إلى تصريحات وزير خارجية بريطانيا ويليام هيج، الذي أكد خلاله أن الحكومة البريطانية وشركاءها في الاتحاد الأوروبي قالوا دائماً إن بناء المستوطنات غير قانوني ويمثل عقبة أمام السلام، ويجب أن يتوقف فوراً، ومواصلة النشاط الاستيطاني غير قانوني واستفزازي ويقوض فرص السلام، ويجعل التوصل لحل الدولتين أكثر صعوبة.

ودعا القنصل البريطاني إسرائيلي إلى تغيير نهجها والإيفاء بما عليها بالكامل، وأن يكون هناك تواصل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وفي سياق متصل، قالت محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، إن رفع العلم الفلسطيني في أولمبياد لندن في شهر يوليو المقبل ومشاركة فلسطين فيها، تعتبر رسالة سياسية وسيادية تجسد حقنا بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وشددت غنام خلال استقبالها للقنصل البريطاني العام بالقدس السير فينسنت فين العام ونائبه بمقر المحافظة برام الله، على أن الشعب الفلسطيني يتمسك بالحياة بكافة روافدها متحدياً رائحة الموت التي تفوح جراء إجرام الاحتلال واستهدافه لكل ما هو فلسطيني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com